الظهر الجانب القصير من الريش جمع ظهران والباطن داخل كل شي
ومن الارض ما غمض وسيل الما الغلظ جمعه بطنان قوله وبطنان
فعلان لوجهين كون ظهران فعلان بلا دسنه وبطنان الفتح
نقيضه والثاني انها فعلان قوله وقرطاس العضم الفتح والكسر
والفرناس بالضم والكسر شبه الانف اذا اعتل في الشرح اصله
ادور دالواو المضمومة بجوز همزها فصار ادأر فجعل الفاء
موضع العين فصار اادر فان الهمزة الثانية الساكنة اذا كانتا
في كلمة تنقلب بحركة ما قبلها قوله وبعرف من التوقف كما يستفاد
من الشرح قوله باصله اي مصدره اي باصل الموزون فلا حاجة
الى جعل الضمير اي المقلوب المستفاد من القلب قوله وبامثلة
اشتقاقه اي بامثلة تشارك الموزون قوله كالجاه فان التوجه
والمواجهة ووجهه توجيه يدل على ان اصله وجه نقلت الفا
الى موضع العين وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة لكن
حيث غيرت بالتقديم ثم غيرت بالتحريك فانقلبت الفا ونه
عقل ذكره بعض الفضلا في شرح التصريف ابن مالك كذا في
الشرح ولابد من بيان وجه التحريك بعد القلب حتى يكون
مقبولا والوجه ان الجاه اسم اعلى من الوجه لا على ترتيب
حروفه لانه بعينه للوجه فاحتيج الى تحريك العين قوله
والحادي التوحد والوحدة والواحد دلت على ان الاصل واحد
حد فلت الفا موضع اللام والعين موضع الفا فصار حادو ثم
القالدال المناسبة الواو فقلبت الواو التي في الاخر ياء
لمناسبة ما قبلها فصار حادي كالعالي وفي الشرح انه لما
حادو بكسر الدال على وزن واحد لان وزن الاصل يكون
مرعيا في القلب قوله والقسي جمع قوس فالقياس قووس

نظرا

نظرا الى القوس وقولهم قوس الشيخ اي انحنى ورجل متقوس
اي معه قوسه قدم اللام الى موضع العين كراهة اجتماع واوين
وضمتين فحصل قسوو وقلبت الواو المتطرفة فادغمت وكسر
السين لمناسبة اليا فصار قسيا على وزن فليع وقلبت الضمة
من الضمة الى الكسرة فابدلت ضمة القاف الكسرة فصار قسيا
على وزن فليع وقال بعضهم وقع القلب في المفرد قبل
الجمع فجعل القوس قسوا ثم قسوا ثم قسيا كما مر وهذا هو
الوجه كيلا يحتاج الى قلب الترتيب بين الواو بين كما في التر
جيه الاول قوله وبصحته اي صحة الموزون نحو استحقاقه
الاعلال فانه لما انقلب اليا الفاعل انه في الاصل غير مستحق
للاعلال في الشرح ونسج لي ان القائل اما ان يمنع الاعلال
فيدعي ان لا ينقلب في فاء واما ان لا يمنع الاعلال فيدعي ان نقل
في ايس هذا قلت يمنع وجوب الاعلال او يمنع الاعلال
ما لا استحقه في اصله وتريب الثاني قبل الواو في الجاه
قوله وبقلة استعماله الذي في الشرح ورجوع هذه الاقسام
الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا نقض لجواز
اجتماع دلائل كثيرة على مدلول واحد وفي جعل الاصل دليلا
على ايس نظر لانه جا اياس والحكم بان اياس ياسن اول
المسئلة قوله كادام فان الدرس يجمع على ادآم كعضد واعضاد وطير
واطيار وهو الاكثر استعمالا من آدام وفي جعل كل منهما اصلا
حرج وغير ضبط لكن الاتركيب الواحد شاهد صدق
من كثرة الاستعمال على ما هو الاصل لا احتمال ان يجعل المقلوب
اكثر استعمالا فجعله من القسم الاول اولى قوله وبادا
تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء في الشرح هذا الشرح

Copyright © King Saud University